

## الدرس ٧١ | تصنیف الفعل إلى مجرد ومزيد: أبواب الفعل الثلاثي

### المفرد: الاشتراك بين البابين الأول والرابع

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع عشر من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف الافعال وفي صرف الاسماء - [00:00:14](#)

سنكتسب مهارتين مهارة التصنیف ومهارة التصريف. بدأت الحديث عن تصنیف الافعال فحدثكم عن تصنیفها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. في المفرد والمزيد قسمت - [00:00:34](#)

الى ثالثي ورباعي وقسمت المزيد الى ثلاثين ورباعي ثم ركزت الحديث على الفعل الثلاثي المفرد فذكرت لكم ان له تسعة ابواب عقلاء وستة ابواب استعمالا ثم حدثكم عن هذه الابواب الستة بابا - [00:00:54](#)

ومثلت لكل باب منها بمجموعة وافرة من الافعال التي انفرد بها. ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة صرفية في هذه الابواب وهي ظاهرة الاشتراك. الاشتراك بين بابين او اكثر. فحدثكم عن الاشتراك بين الباب - [00:01:14](#)

الاول والثاني. ثم حدثكم عن الاشتراك بين الباب الاول والثالث وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساحدكم عن اشتراك بين الباب الاول والرابع اي بين فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمنها في المضارع - [00:01:34](#)

وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. اي ساحدكم عن الاشتراك بين بابي نصر وفرح لاحظوا نصر ينصر فعلا يفعل يفرح فعلا يفعل. الاشتراك وبين هذين البابين آآ وقع في الصحيح السالمي وفي الصحيح المضعف وفي الصحيح المهموس ووقع في المعتل الاجوف والمعتل - [00:01:54](#)

الناقص انظروا معي العرب في الصحيح السالم مثلا تقول خبل يخبل وخبلا يخبل لاحظوا خبل بفتح العين يخبل بضمها وخبلا بكسر العين في الماضي يخبل بفتحها في المضارع هل المراد هنا هو ان آآ اعرف دالة خبل يخبل وخبلا يخبل آهل هي متوافقة ام مختلفة ام متفقة - [00:02:27](#)

وفي جانب ومحتملة في جانب لا معانٍ اعيان الافعال هذه يعاد فيها الى المعجم. نحن ندرس هنا الظاهرة الصرفية وهي ظاهرة الاشتراك. هذا الاشتراك وسعت به العرب آآ الاشتراك هذا وسعت به العرب على - [00:02:57](#)

نفسها لماذا؟ لأنها استثمرت طاقة من طاقات اللغة لاحظوا خبل خبلا هذا التغيير اليسيير استثمرته يخبل يخبل سواء استثمرته في تكثير الالفاظ للتعبير عن المعنى الواحد او في تكثير فرص استيعاب اه المعاني بتکثير هذه الالفاظ. فنحن ندرس هذه الظاهرة الصرفية وهي ظاهرة الاشتراك. هنا - [00:03:17](#)

ندرسها في سياق ماذا؟ في سياق التصنیف. فنقول خبلة يخبل من باب فعل يفعل. وخبلا يخبل من باب فعل يفعل وباجتماعهما قلنا هذا مثال على الاشتراك بين هذين البابين. لاحظوا معي ان حركة - [00:03:47](#)

العين في هذا المثال واضحة ولم يحصل في الفعل اي اه تغير انظروا معي الى الصحيح المضعف. قالت العرب صم يصموا وصم يصموا. لاحظوا الماضي صم صما حركة العين غير ظاهرة لماذا؟ لأن العين مدغمة في اللام هي الميم الاولى هنا وهنا. لذلك لا نستطيع ان نعرف - [00:04:07](#)

العين الا بمعرفة طريقة العرب في فك هذا الفعل عند اسناده الى اه بعظ الظمائر ظمائر الرفع لاحظوا العرب يقول هنا صامم تو

فظهرت حركة العين وعرفنا انها مفتوحة فعرفنا ان صم الذي مضارعه يضم اصله صمما بفك العرب - [00:04:34](#)  
فقلنا صم هذا من باب فعل. طيب قالت العرب في مضارعه ماذا؟ يضم لاحظوا هذه الظاهرة التي على فكشافت ان هذا الفعل من يفعل  
لان العلماء قالوا هي منقولة من العين التي هي الميم الاولى - [00:04:59](#)

لان الاصل يضم مومو ما يضم يفعل ثم ماذا؟ قالوا حركة العين نقلت الى الفاذا لذلك هنا التغيير الصرفي نقل فبكشف هذا الاصل الذي  
رفضته العرب ولم تتكلم به عرفنا ان يضموا - [00:05:19](#)

يصنف في يفعل لان اصل يضم يفعل فانا اخذ من التصريف ما يعين على كشف التصنيف لتتحقق هذه المهارة. طيب صم يضموا. قالوا  
العرب في فك صم التي مضارعها يضم - [00:05:43](#)

قالت صممتها صممت فعرفنا بهذا الفك ان حركة العين هنا الكسر فضمنا التي مضارعها يضم آآ هي من باب فعل لانها صميم لاحظوا  
هنا قالت في الفك صممت فعرفنا انها فعل صم. هنا قالت صممت فعرفنا انها آآ فعل صم - [00:06:05](#)

طيب قالت في المضارع هنا يضم. قال العلماء اصلي صممو يضم مامو يضمما مو. طيب قالوا ثم نقلنا هذه الحركة وهي حركة العين الى  
الفاء حتى للعين من الحركة فتصبح ساكنة وتتهيأ للادغام في اللام. لذلك نقلت الحركة ثم ادغمتنا ماذا ادغمتنا - [00:06:33](#)

الميم في الميم فالذي حدث هنا نقل ثم ماذا؟ ثم ادغام. اذا بمعرفة هذا الاصل عرفنا هذا الاصل بفك العرب له وعرفنا هذا الاصل  
بالقياس على الصحيح فانكشف التصنيف ان صم يضم من باب فعل - [00:07:01](#)

الا يفعل وان الاصل صم يضم؟ وان صم يضم من باب فعل يفعله. وان الاصل صم يضم طيب انظروا معي الى الصحيح المهموز.  
قالت العرب اذن لاحظوا العين في الماضي مفتوحة وفي المضارع مضمومة. وقالت اذن ياذن. هنا العين في - [00:07:23](#)

مسورة وفي المضارع مفتوحة فهذا من الباب الاول وهذا من الباب الرابع وفيهما مثال على ظاهرة الاشتراك بين هذين البابين. ننتقل  
الآن الى المعتل الاجوف. لاحظوا معي قالت العرب كاد يكود وكاد يكاد لاحظوا كاد كاد اللفظ واحد - [00:07:49](#)

هنا قالت في المضارع يكود وهنا قالت في المضارع يكاد. قال العلماء كاد هذا اصله كوداء كود. فهذه الالاف اصلها واو وقد ظهرت هنا.  
كودا. طيب ماذا حدث؟ قالوا كود هذا استثنائه العرب - [00:08:16](#)

فقلبت هذه الواو الفا فقالت كاد. طيب ما العلة؟ قالوا العلة التي نراها او نستنبطها من هذا هو ان الواو لما تحرك وانفتح ما قبلها  
قلبت الفا فقالت العرب كادا. اذا كاد هذا - [00:08:36](#)

اصله كود على وزن فعل. طيب يكود يفعل كيف؟ قالوا هذه الظاهرة كانت على الواو واصل يكود يكود ها يك و دو فاصبح الان كاد من  
باب فعل يفعل كيف من فعل يفعل؟ قلنا لان الاصل كود يكود فعل يفعل كود يكود. قس على الصحيح السالم - [00:08:56](#)

خبيل يخبل. نصر ينصر كود يكود. طيب ماذا حدث في يكود؟ قالوا الواو متحركة مع انها معتلة وقبلها ساكن صحيح فقلنا حركة  
المعتل الى الساكن الصحيح لانه اقدر على حملها فالذي - [00:09:29](#)

حدث هنا هو نقل فقلنا كاد يكود. فكاد يكود اصلها كود يكود ثم حدث هنا ماذا هنا القلب قلب الواو الفا وحدث هنا نقل وهو نقل ماذا؟  
نقل الحركة. طيب كاد يكادوا قالوا اصل كاد - [00:09:49](#)

هذه كود كا وي دا طيب ماذا حدث؟ قالوا هذه الواو تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. اذا هنا قلب وهنا قلب طيب يكاد؟ قالوا يكاد  
هذه اصلها يكود يكود يك و دو. طيب قالوا الواو متحركة - [00:10:13](#)

وقبلها ساكن صحيح فقلنا الحركة هذه نقلناها الى الساكن الصحيح قبلها هنا فاصبحت الواو متحركة باعتبار الاصل وما  
قبلها مفتوح باعتبار الان فقلبت هذه الواو الفا لذلك الذي حدث هنا ماذا؟ الذي حدث هنا نقل - [00:10:39](#)

ثم رتب عليه ماذا؟ قلب قلب لاحظوا الواو متحركة فقلنا الحركة الى الساكن الصحيح قبلها وهنا الكاف. فاصبحت الواو متحركة  
باعتبار الاصل وما قبلها مفتوح باعتبار الان فقد اعتبرنا الحالين معا الحالة السابقة قبل اه النقل - [00:11:06](#)

الحال اللاحقة بعد النقل فقلنا الواو الفا فقلنا يكاد. طيب ما دليل العلماء على هذا الاصل ان كاد يكاد اصلها كود يكود فعل يفعل ثم  
حدث هنا القلب وحدث هنا النقل ثم - [00:11:29](#)

قل. قالوا الدليل على ذلك هو ان العرب في بعض الافعال نطقت بهذا الاصل الذي توقعناه. نحن الذي توقعناه في ماذا؟ قالوا في  
مجموعة من الامثلة العرب تقالت حارة يحور وحور يحور - 00:11:49

اها حارة يا حور قالوا هذا مثل كاد يكود ولا اشكال فيه. حار اصلها حوراء فهي على وزن فعل تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت  
الفا. طيب يا حور قالوا يا حور وهذه اصلها - 00:12:10

يحضر يحور ثم نقلت ظمة العين الى الفاء فقلنا يا حور. فحار يحور واصلها حور فعل يفعل. ثم هنا حصل القلب وهنا حصل النقل.  
يحور لكن العرب في باب فعل يفعل من هذا الفعل قالت حور يحور - 00:12:28

فجاءت بها على الاصل الذي افترضناه هنا وهو كود يكود وفي مجموعة كبيرة من الافعال فقالوا اذا العرب هنا اعلت ها يقولون هذا  
الفعل اعلته العرب بمعنى انها غيرت في حرف علته فقد غيرت في - 00:12:57

حرف العلة الواو هنا وغيرت في حرف العلة الواو هنا وسموا هذه التغييرات الاعلال فقالوا هذا الفعل اعلته العرب اي غيرت في  
حروف علته تغييرا صرفيا لذلك نقول هنا اعلان بالقلب وهنا اعلان - 00:13:19

نقل ثم اعلال بماذا؟ بالقلب. طيب هذا الذي لم تغيره العرب؟ قالوا العرب هنا صحت الفعل صحت الفعل اي جاءت به على حاله مع  
انه معتل الا انها جاءت به كال فعل الصحيح - 00:13:39

فجاءت به مثل خبي لا يخبل فقالت حور يحور ولم تأخذ بالعلة ابنته على حاله لاحظوا حور تحركت الواو وانفتح ما قبلها ولم تقلب  
الفا. قال العلماء ان العرب ابقوت هذه الامثلة - 00:13:59

للدلالة على هذا الاصل لكشف الاصل فاصبح هذا نطق العرب بهذا الاصل دليل على دقة العلماء في افتراض هذا الاصل وبرهان على  
توفيق الله تعالى لهم. لأنهم حين قالوا كاد اصله كوداد يكود - 00:14:19

كان هذا الاصل اه دون دليل. لكن لما قالت العرب حور يحور قلنا ظهور الاصل على تاني العربي الفصيح دليل على دقة وصحة ما  
قدره اه اه النحاة. لذلك قالت العرب - 00:14:39

ويحوروا. اذا العرب هنا استثمرت التصحيح واستثمرت ماذا؟ الاعلال. لذلك نقول حارة يحور من باب فعل الا يفعل لان الاصل حور  
يحور اما حور يحور فهي ظاهرة جدا في انتسابها الى فعي لا يفعله لانه - 00:14:59

اساسا لم يحصل فيها اي تغيير. فحركة العين في الكسر وفي يحور الفتح كما ترون. لاحظوا معى. هنا العرب وهذا صحت في حالة  
ثالثة استثمرت جميع الطاقات لاحظوا معى قالت حال يحول - 00:15:19

و حول يحول وحال يحال. طيب حال يحول؟ نقول مثل كاد يكود وحار يحور. فحال هذه اصلها حاول ثم حدث فيها ماذا؟ الاعلال  
بالقلب فنقول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا - 00:15:39

فاصبحت حالة. طيب يحول ونقول هذه الظمة كشفت لنا الاصل فنقول هي حول يحول ثم ماذا؟ نقول حصل الاعلال بالنقل حيث  
قلنا الحركة وهي الظمة من العين الى الفاء لان العين معتلة والفاء صحيحة. فنقولنا الظمة من الحرف المعتل الى الحرف الصحيح لانه  
اقدر على حملها - 00:15:59

اصبحت يحول اذا الاصل حول يحول ثم حدث هنا الاعلال بالقلب وهذا الاعلال بالنقل فاصبحت حالة يحول ممتازة انتهينا من الحالة  
التي في الباب الاول وهو فعل يفعل. لكن انظروا في الحالة التي في الباب الثاني جاءت - 00:16:29

بها العرب مرة مصححة ومرة معلة فاستثمرت الاصل واستثمرت الصورة المغيرة او فقالت حول يحول لاحظوا حول بكسر العين في  
الماضي وبفتحها في المضارع فهو من ماذا؟ فهو من فعل يفعل الا انه جاء مصححا. يعني صحته العرب ولم تأخذ بعلة الاعلال التي  
اه - 00:16:50

طيب وقالت ايضا حال يحال فنقول حال يحال هذه صورة مطورة من حول يحول. فنقول حال اصلها حول حاء وي لا ويحال اصلها  
يحو ول. فنقول هنا آآ في قول العرب حال نقول اخذت العرب بالعلة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتح ما قبلها فقالت -  
00:17:20

هنا نقول ابقيت العرب الفعل على صورته على اصله على آآ اصله المصحح. طيب يحولون قول هذه الواو ونقلت حركتها الى الحاء يعني حركة العين نقلت الى الفاء. ثم لما كانت الواو - 00:17:53

بحسب الاصل وما قبلها مفتوح بحسب الان قلبت الفاء. فنقول حصل فيها اعلال بالنقل ثم القلب فقالت هي حال لذلك العرب نطق بالاصل مع الصورة المحدثة او المعلى او المطورة من هذه - 00:18:13

لذلك هنا وهنا دليل على صحة ما ذهب اليه العلماء هنا وهو الاكثر. فنقول العرب عندها ان تعل ولكنها تظهر بعض الافعال على اصلها المصحح. على اصلها المصحح بهذا تبين ان هذه الافعال مشتركة بين فعل يفعل وفعل يفعل. انظروا معي الى المعتل الناقص وهو النوع - 00:18:33

خير من الافعال المشتركة بين هذين البابين. قالت العرب كسى يكسو. لاحظوا حركة العين هنا الفتح وهذا الظم فهو قطعا من باب فعل يفعل. وهنا كسي يكسي حركة العين هنا الكسر وهنا الفتح فهو - 00:19:03

قطعا من باب فعيلا يفعل فهذا ظاهر هذا كسى يكسو من الباب الاول وهذا كسي يكسي من الباب الرابع وباجتماعهما قلنا هذا مثال واضح على وقوع الاشتراك بين هذين البابين. بقي ان اقول - 00:19:23

لكم ان هذه الالف ليست اصلية بل هي منقلبة عن واو. لذلك حين نقول كسى من باب فعل؟ نعم من باب فعل وان كانت اللام آآ الفا والالف ساكنة لان اصل كساكسواها كسا و فعل مثل - 00:19:43

نصر ثم نقول هذه الواو المتطرفة تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت ماذا؟ الفا وكتبت قائمة لانها هوية الاصل لذلك نقول هنا اعلان بماذا؟ اعلال بالقلب اعلال لان التغيير في حرف العلة وقلب لان - 00:20:03

قلينا الواو اليها طيب يكسو نقول يكسو على وزن يفعل والواو من حقها ان تحرك فيقال يكسو بحركة الاعراب في حال الرفع ولكنها تحذف لاجل ماذا؟ لاجل الثقل. طيب كسي على - 00:20:23

وزن فاعل وهو واضح. يكسي لاحظوا ان قلنا يفعلها يفعل فنقول يكسي هذه نقول الالف يووية اصلا. لذلك كسي يكسي. نقول الاصلكسوى. ها كسي ولأنها منكسة يكسو. طيب نقول هذه الواو تطرفت بعد كسر فقلبت ماذا - 00:20:43

ياء لان الياء من جنس الكسرة فهي اخف. لذلك نقول كسي اصلهاكسوا. طيب يكسي نقول تلوها سوواها ثم ماذا نقول؟ تحركت هذه الواو المتطرفة تحركت وانفتح ما قبلها - 00:21:11

فقلبت الفا ولاحظوا انها كتبت مقصورة لانها الان صارت رابعة بوجود حرف المضارعة وهذا سيأتي في الالماء كان لابد من بيان هذا التصريف حتى افسر لكم لماذا قلنا كسا من باب فعل مع ان - 00:21:34

اقرأ الف ساكنة نقول لان الاصلكسوة. هنا آآ بینت لكم اصل الواو الذي ذكرته هنا. وبهذا تكون صورة الاشتراك بين هذين البابين واضحة. فقد وقع الاشتراك في هذه الانواع الخمسة وقد مثلت بمثال لكل نوع - 00:21:54

منها توسيع في المعتل الاجوف قليلا ليبين لكم كيف استدل العلماء على هذا الاصل الذي افترضوه وقالوا ان عرب اه رفضته اه في اه معظم الافعال واظهرته في بعض المواضع اللي ينكشف هذا الاصل - 00:22:14

اه في في مشهد من مشاهد حكمة هذه اللغة العظيمة. اه لاحظوا معي احضرت اه المزيد من الامثلة وفي صديقة الدرس ستجدون الكثير من مشاهير الافعال. في الصحيح السالم قالت العرب خبل يخبل وخرق يبرق وبرح يبرح وبرح يبرق وبرم يبرم وبرم يبرم.

كل ذلك قول العرب بتريتر وبتر يبتر وبذخ يبذخ وبذخ يبذخ وبذخ يبرح وبذخ يبرح وبذخ يبرق وبذخ يبرق وبذخ يبرم. وبذر يقر وبذر يبقر. وبكر يبكر وبكي - 00:22:54

يبكر وبلغ يبلغ وبلغ يبلغ وترك يترك وترك يثبر وثبر يثبر ما قلناه في صم يصم وصم يصم وان الاصل صمم يصم وصم يصم يقال في لماذا؟ يقال في اه اما لان العرب تقول اما يوم واما أيام بد ييد وبد ييد - 00:23:16

بذل يبذبذ حك يحك وحك يحك حم يحم وحم يحم خزي خزي خزي رب ورب يرب سر يسر وسر يسر سف يسف وسف يسف سك يسف - 00:23:46

وسكة يا سك الى اخر الافعال التي ستجدونها في الوثيقة. ما قلناه في اذن يأذن واذن يقال في اخذ يأخذ واخذ ياخذ وارج  
يأرج وارج يأرج وارنا يأرج وارنا - 00:24:06

رنا واكل يأكل واكلها يأمه وامها يأمه. وما قلناه في كاد ايکود وكاد يکاد بالاعلان في الباب ماذ؟ في الباب الرابع يقال في  
مجموعة كبيرة من الافعال قال يخول وحال يخال دام يدوم دام يدام. ساس يسوس وساس يساس شاة - 00:24:26  
كيشوك وشاک يشاک وستجدون في الوثيقة الكثير من الامثلة على آآ هذا ما قلناه في حارة يحور وحور يحور بتصحيح الفعل من  
الباب الرابع يقال في فالعرب قالت سال يتول وتول يتول. وقالت حاس يحوس وحوس يحوس. وقالت خاصة - 00:24:56  
يخصوص خصوص فجاءت بهذه الافعال من الباب الرابع على اصلها المصحح على اصل المصحح ولم اه تعل. يعني لم تغير  
حرف العلة الذي فيه مع وجود علة التغيير - 00:25:24

طيب ما قلناه في حالة يحول وحول يحال حيث جاءت بالفعل من الباب الاول معلن اي غيرا عن اصله لوجود علة  
تقتضى تغييرا صرفيا في حرف العلة اما هذا الفعل من باب فعل يفعله وهو الباب الرابع فنطقت به معلن ونطقت به مصححا -  
00:25:44

نطقت بالصورة الاصلية ونطقت بالصورة المغيرة. مثل حالة يحول وحول يحال يحال قالت العرب راح يروح ورويج يروح  
وارح يراح في سادة قالت العرب سادة يسود وسود يسود وساد يساد. وقالت عار يعور وعور يعور - 00:26:12  
وعارا يعارض. فهذه الامثلة الاربعة هي توسيع على اه التمثيل على كاد يکود وكاد کادوا باعلال الفعلين ثال وحاس وخاص هي امثلة  
تناظر حارة يحور بالاعلام وحور يحور بالتصحيح - 00:26:39

وارح وساد وعار هذه امثلة تناظر حال يحول بالإعلال من الباب الأول او لا يحول بالتصحيح من الباب الرابع وحال يحال بالإعلال  
من الباب الرابع. ما قلناه في الناقص في کسا يکسو وکسی يکسی يقال في مجموعة من الافعال مثل بدا ييدو وبدی بیدا - 00:27:02  
بلی بیلو وبلي بیلی تلا يتلو وتلي يتلى فدا یفدو وتدی یفدى ثری یثرو یثرى جلی یجلو وجلی یجلی حظی یحظو وحظی یحظی حفا  
یحفو وحفي یحفى خنی یخنو وخنی یخنی دلی یدلو ودلیا یدلی وبهذا تكون صورة الاشتراك - 00:27:32

بين البابين الاول والرابع في غاية الوضوح. وصلت الى نهاية هذا الدرس في الدرس القادرم احدكم عن الاشتراك بين البابين الاول  
والخامس. اي بين باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وظمها في المضارع وبين باب فعل يفعل بضم العين في الماضي والمضارع  
بعباره اخرى - 00:28:02

ساحدكم عن الاشتراك بين بابي نصر ينصر وشرف يشرف والى ان التقىكم في الدرس القادرم ان شاء الله تعالى استودعكم الله  
واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:28:32